



الدورة الاستطلاعية للمجتمع المدني ... نحو فرع وطني من أجل التنمية التي تقودها المجتمعات المحلية

John Coonrod, Updated March 3, 2017

الغرض

- يستهدف مجموعات المجتمع المدني المهمة بخلق وبناء فهم مشترك لحراك التنمية التي تقودها المجتمعات المحلية وكذلك إمكانية الدعوة المشتركة والعمل من أجل توسيع نطاق هذا التوجه التنموي في البلد.

معلومات أساسية

- العديد من مجموعات المجتمع المدني لديهم التزام مشترك اتجاه تمكين الرجال والنساء بوصفهم القائمين على التنمية. ومع ذلك، فقد ركز النموذج الإنمائي السائد على المشاريع الموجهة من القمة إلى القاعدة وكذلك المشاريع قصيرة الأجل.
- ونتيجة لذلك، لم يكن هناك خطاب جماعي – لا يوجد أي مجتمع للممارسة أو قاعدة أدلة - لعملية تدريجية لتعبئة المجتمعات وتمكينها من وضع أهدافها الإنمائية وتحقيقها.
- في السنوات الأخيرة، برزت "التنمية التي تقودها المجتمعات المحلية" كمصطلح ومظلة شاملة لهذه العملية.
- الآن، نواجه فرصة فريدة مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs). إذ تُقر هذه الأهداف بالحاجة إلى حلول متكاملة للتحديات المترابطة، ولصنع القرار التشاركي على مستوى المجتمع المحلي. ويتعهد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشكل قوي "لإضفاء طابعاً محلياً على أهداف التنمية المستدامة" بحيث تتناسب مع سياق كل دولة - وهي خطوة لم تتجح أبداً في الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs).
- حراك التنمية التي تقودها المجتمعات المحلية تم انشاؤه لعرض هذا التحدي وتعزيز الفرص التي تشجع مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة لتشكيل فروع وطنية من أجل الدعم والمناصرة والعمل الجماعي.
- في هذه المرحلة، ليس للحركة أي تمويل خاص بها، وتعتمد على القيادة التطوعية والمصالح المتبادلة للمنظمات الأعضاء فيها، فضلاً عن الدعم الأخلاقي من أبطال هذا الموضوع في الوكالات الدولية.

النتائج المنشودة

- الوصول إلى الجهات الفاعلة والمعنية في المجتمع المدني والشبكات والأكاديميين ودوائر الفكر الذين يشاركون هذه الرؤية في أكثر من جانب.
- تبادل المواد مقدماً مع المدعوين حول الحركة وأهدافها.
- عقد اجتماع استكشافي أولي لممثلي 10-20 منظمة.

الأجندة المقترحة

شكل الاجتماعات/ اللقاءات الأولى لكافة فروع الجراك حتى اليوم مختلفة، ولكن هناك العديد من العناصر المشتركة:

- الترحيب والمقدمات
- عرض قضية الجراك وإيقاظ الشعور بفرص نجاح توسعة نطاق عمله وتطبيقه في المنطقة.
- تبادل الأفكار حول المجالات الممكنة للعمل معاً - غالباً يوجد هناك اهتمام بفئتين رئيسيتين كبيرتين - تبادل أفضل الممارسات والمناصرة بالإضافة إلى فرص القيادة.
- طرح مسارات العصف الذهني لتشجيع الحكومة على توسيع نطاق برنامج التنمية التي تقودها المجتمعات المحلية: الزيارات البرلمانية للمشاريع الناجحة، التبادل مع الدول الأخرى، والأبطال داخل الوزارات.
- مناقشة إمكانية إجراء استشارات تخص "التنمية المحلية لأهداف التنمية المستدامة" مع الحكومة والتي قد يعقدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(UNDP).
- أسئلة وأجوبة حول توقعات الأعضاء. حيث أن تُبقي معظم الفروع متطلباتها منخفضة مع التأكيد على أهمية فرص القيادة.
- التأكد من المنظمات التي يتم إدراجها ليكونوا ضمن المنظمات الأعضاء (والمدرجين في صفحة الدول)، حيث يحتاج الممثلون إلى التحقق من الأشخاص أولاً، وكذلك التحقق من الذين يرغبون في القيام بمهام أولية مختلفة.